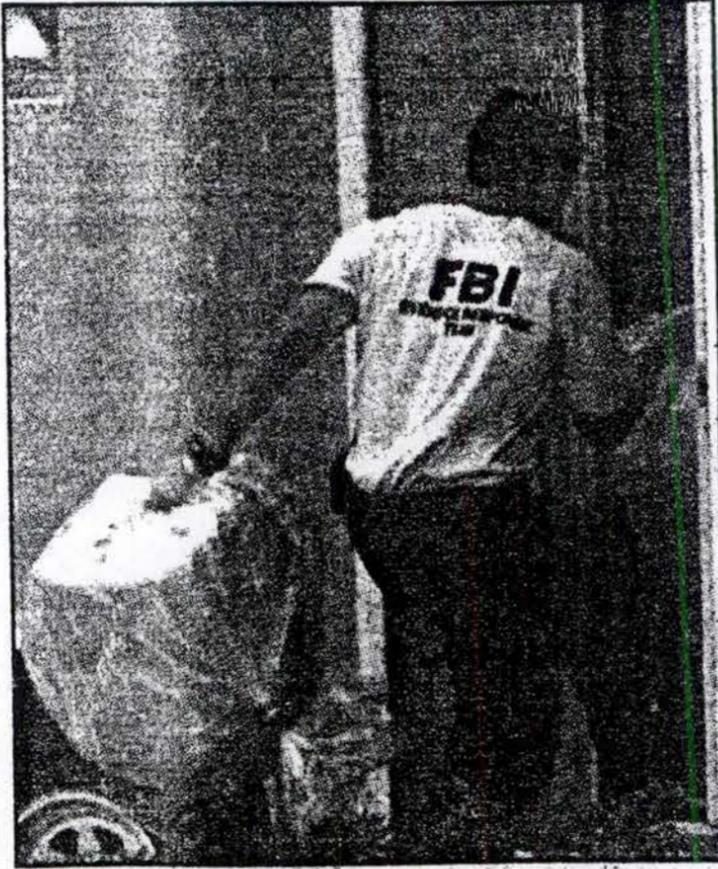


المصدر: البيان

التاريخ: ١٦ أكتوبر ٢٠٠١

هيسيتيريا الجمرة تنتشر خارج أمريكا الجرثومة تضرب في الكونجرس والمستشارية الألمانية



محقق ينقل طروداً بريدية من مكتب وكالة اعلامية في فلوريدا. أ.ب

اتسع نطاق هيسيتيريا الجمرة الخبيثة التي تضرب الولايات المتحدة الأمريكية وطال دولاً في أمريكا اللاتينية وأوروبا ووصل إلى مجلس الشيوخ الأمريكي والمستشارية الألمانية وأثار نعر السلطات الاسترالية، وأغلقت الطرود البريدية المشبوهة مطار فيينا الدولي، واحتجزت طائرة تابعة لخطوط «لوفتهانزا» في ريودي جانيرو، فيما وصلت رسائل البودرة أو المسحوق الأبيض المريب إلى المكسيك وعثر عليها في مظاريف الأصوات الانتخابية في الأرجنتين فيما أبقى الأمريكيون على احتمال التعرض لهجوم إرهابي جرثومي إثر الكشف عن حالات إصابة جديدة في ولايتي بوسطن ونيويورك وظهور أدلة على علاقة أرملة الضحية الأولى للجمرة في فلوريدا مع مروان الشحي أحد الـ 19 المشتبهين في هجمات 11 سبتمبر.

وكشف الرئيس الأمريكي جورج بوش في مؤتمر صحفي غير متوقع عقده مع رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلسكوني أمس أن رسالة تحتوي على الجرثومة وصلت إلى مكتب رئيس الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي توماس داشل وأن الاختبارات أوضحت أنها إيجابية ويخضع أحد مساعديه لعلاج طبي. وقال متحدث باسم الحكومة الألمانية أمس

للخدمات العقارية للعثور على شقق سكنية ويخضع في الوقت الحالي خمسة من زملاء الصحفي المتوفى لاختبارات لمعرفة ما اذا كانوا قد اصابوا بالمرض، ومن المتوقع ظهور نتائج هذه الاختبارات بعد بضعة ايام.

وجدد وزير العدل الأمريكي جون اشكروفت دعوته لمواطنيه باتخاذ الحيطة والحذر، وقال انه توجد احتمالات قوية ان يكون بعض الارهابيين الضالعين في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي او غيرهم موجودين داخل الاراضي الامريكية.

ونقلت مجلة «تايم» الامريكية الاسبوعية امس ان اجهزة الامن والمخابرات نجحت في تفكيك خلايا ارهابية خلال حملاتها وكشفت عن انتماء عشرة معتقلين لتنظيم القاعدة بزعامه اسامة بن لادن، بعد عمليات معقدة لاستجواب 700 محتجز واكدت انه يجري البحث عن 190 مصنفين على انهم عناصر ارهابية «نائمة» او مساعدة لارهابي ابن لادن حيث يشتبه في تخطيطهم لعمليات جديدة وفقاً لاتصالات هاتفية اجراها مسئولون بالقاعدة من ارقام هاتفية داخل الولايات المتحدة. الوكالات

المسحوق المشبوه داخل مظاريف التصويت الانتخابي.

اما في الولايات المتحدة فظهرت حالات اصابة جديدة في بوسطن ونيويورك وفلوريدا بالاضافة الى مئات البلاغات الهاتفية مما دفع الى تعزيز عناصر التحقيق الفيدرالي في فلوريدا التي شهدت اول حالة اصابة بالجمرة الخبيثة. واعلنت بلدية الميلو بهولندا في بيان انه تم اخلاء قسم من شركة «فايف ام» الامريكية للمعلوماتية امس في اعقاب اكتشاف ظرف يحتوي على مسحوق مشبوه.

واخلت الشرطة الفرنسية امس ثلاث بنايات عامة في باريس وخضع نحو 30 شخصاً لفحوص طبية بالمستشفيات بسبب مخاوف من الاصابة بالجمرة.

من جهته نفى وزير الخارجية العراقي ناجي صبري بصورة قاطعة وجود صلة لبلاده بموضوع الجمرة.

وبدأت عمليات استجواب لموظفي وكالة امريكان ميديا و500 من زائريها بعد ان كشفت جلوريا ايريش ارملة المصور الصحفي ضحية «الجمرة الخبيثة» عن قيامها بمساعدة اثنين من الـ 19 منفذي هجمات 11 سبتمبر.

وكشفت مصادر التحقيق ان جلوريا ساعدت في شهر يونيو كلاً من مروان الشحي وحمزة الغامدي عبر مكتبها

ان مسئولين يحققون بشأن رسالة بريدية تحتوي على المسحوق الابيض سلمت لمكتب المستشار جيرهارد شرويد في برلين.

ففي النمسا اغلق مطار فيينا الدولي بعد العثور على المسحوق المشبوه في مركز لبيع الصحف بالمطار واخليت القنصلية الامريكية في ملبورن باستراليا بعد تسلم رسالة تحتوي على المسحوق الابيض المثير للشبهات، وفي تورنتو اجبرت السلطات طائرة على عدم الاقلاع بعد العثور على المسحوق في احدى الحقائب وفي بلجيكا كشفت السلطات ان نتائج فحص ست رسائل متضمنة المسحوق ظهرت سلبية وغير ملوثة بالانثراكس (الجمرة الخبيثة).

واوضح وزير الصحة ان الرسائل كانت موجهة للمعهد البلجيكي للصناعات الدوائية.

وفي مطار ريودي جانيرو بالبرازيل احتجزت طائرة ألمانية (لوفتهانزا) ونقل ركابها لأحد الفنادق بعد العثور على المسحوق في رسالة بسلة مهملات.

وفي المكسيك بدأت عمليات فحص لـ 18 طرداً بريدياً مشبوهاً مما اثار الذعر وسط قطاع النقل والبريد وفي الأرجنتين عثرت السلطات على